

## طلاب الشرق الأوسط العالقين في أوكرانيا

بواسطة كارول سيلبر (ar/experts/kanwl-sylbr/) ، كالفين وايلدر (ar/experts/kalfyn-wayldr/)

مارس  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (policy-analysis/middle-east-students-stranded-ukraine))

عن المؤلفين



كارول سيلبر (ar/experts/kanwl-sylbr/)

كارول سيلبر هي باحثة مساعدة في منتدى فكرة

كالفين وايلدر (ar/experts/kalfyn-wayldr/)

كالفين وايلدر هو باحث مساعد في برنامج جيدولد حول السياسة العربية التابع لمعهد واشنطن



تحليل موجز

### تسعى الحكومات في المنطقة جاهدة لإعادة الآلاف من مواطنيها المحاصرين إلى أوطانهم بإمكان الولايات المتحدة لعب دور رئيسي في تسهيل عودتهم الآمنة

بينما كان المسؤولون في دول الشرق الأوسط يدرسون جهودهم الدبلوماسية (-B4wAYTfhdI8s9G-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7KbDy2IGZCJEduzayQXX70J4Ylv7DfING2obp9YJbJpMhp13wv5-oDOTsqGLgCRDfw](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7KbDy2IGZCJEduzayQXX70J4Ylv7DfING2obp9YJbJpMhp13wv5-oDOTsqGLgCRDfw)) في الأيام التي أعقبت الغزو الروسي لأوكرانيا كانت هناك مشكلة ملحة أخرى في قيد الحdot: الكيفية التي يمكن بموجبها إجلاء طلاب هذه البلدان الذين ما زالوا في أوكرانيا بصورة آمنة. فمع مغادرة عدد قليل منهم في وقت مبكر تقطعت السبل بنحو 10000 طالب في جميع أنحاء أوكرانيا وأجبروا على الاختيار ما بين الاحتماء في أماكنهم أو إيجاد طريق آمنة للعودة إلى بلدانهم.

### قبل الغزو

كانت أوكرانيا وجهة جذابة للطلاب من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ الحقبة السوفيتية عندما استمر الكرمليين في التعليم العالي وقام بتسوية لبناء علاقات مع البلدان المستقلة حديثاً. ويتميز حالياً نظام التعليم في أوكرانيا برسوم دراسة أقل تكلفة ودورات دراسية أعلى مستوى من الدورات المتبعة في العديد من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لا سيما في المجالات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. بالإضافة إلى ذلك إن تكلفة المعيشة في أوكرانيا أقل من معظم دول أوروبا وفي عام 2020 كان أكثر من 76000 طالب أجنبي (-B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7Jn014E3s-YGYifbCRQTIIdHMqPFSrjwT6-t4tIutKh2eZiAdOZuEI7jg4bd1MCLrE](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7Jn014E3s-YGYifbCRQTIIdHMqPFSrjwT6-t4tIutKh2eZiAdOZuEI7jg4bd1MCLrE)) يدرسون في أوكرانيا من بينهم ما يقرب من 8000 من المغرب و 4000 من تركيا و 3000 من مصر وغيرهم الكثيرون من العراق وإسرائيل ولبنان ودول أخرى في المنطقة.

ووفقاً للحكومة الأوكرانية (-B4wAYTfhdI8s9G-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7K96NagS8oW9KLMDoENo1ZAc0xSJIUeMGsHZJdky-DIUH0AhcPfwkFbXBLIYfvfKHk](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7K96NagS8oW9KLMDoENo1ZAc0xSJIUeMGsHZJdky-DIUH0AhcPfwkFbXBLIYfvfKHk))

تقع الجامعتان اللتان تضمان العدد الأكبر من الطلاب الأجانب في خاركييف التي تعرضت لقصف روسي مكثف وحتى 7 آذار/مارس أفادت (-B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7JmCGvqJvTjUJZMEY1\\_m8Y4icNrXv\\_QtFjrRQHrbbjsjrrHU4LRGoD8\\_x1fLU](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7JmCGvqJvTjUJZMEY1_m8Y4icNrXv_QtFjrRQHrbbjsjrrHU4LRGoD8_x1fLU)) عن مقتل 133 مدنياً في المدينة وإصابة 319 آخرين بجروح وعلى غرار معظم المدن الكبرى الأخرى التي يدرس فيها الطلاب الأجانب تقع خاركييف على بُعد مئات الأميال من الحدود الغربية للبلاد مما يُعقّد جهود المغادرة.

في 12 شباط/فبراير مع تصاعد التهديدات بشأن الغزو أصدرت (-B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7JfB\\_F6P5YwrRbCdCtDuD\\_OxEQuTVQeDYj3v1g2FZ7HhAQXyevv8KGFwM2fVw6Lg](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7JfB_F6P5YwrRbCdCtDuD_OxEQuTVQeDYj3v1g2FZ7HhAQXyevv8KGFwM2fVw6Lg)) المغرب بياناً بوصي بمغادرة رعاياها أوكرانياً وفعل لبنان الشيء (-B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7Iz8sTYCaq9ynz1e9h-YewcHj\\_PIUjs3RiF4\\_j8GhtNuAzuJCsR2uVvPOUONfOmTzM](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7Iz8sTYCaq9ynz1e9h-YewcHj_PIUjs3RiF4_j8GhtNuAzuJCsR2uVvPOUONfOmTzM)) في اليوم التالي، لكن في ذلك الوقت أفادت بعض التقارير أن الجامعات الأوكرانية هدّدت (-B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7Iys628KwoaToJQrcl9G5JSIJ7WfpXzFVsmXryYG-cpX6bx-e390aJp26LY9V119w](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7Iys628KwoaToJQrcl9G5JSIJ7WfpXzFVsmXryYG-cpX6bx-e390aJp26LY9V119w)) بطلابهم مؤقتاً إذا لم يحضروا الدروس بأنفسهم. ورداً على ذلك نشر الطلاب المصريون مقاطع فيديو يطلبون فيها المساعدة من سفارة بلادهم وانتشر هاشتاغ "طلاب مصر في أوكرانيا" بشكل كبير على تويتر وفي 14 شباط/فبراير احتج آباء الطلاب اللبنانيين في بيروت مطالبين وزارة الخارجية اللبنانية بوضع خطة لعودتهم إلى البلاد.

### بعد الغزو

استخدمت حكومات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مجموعة متنوعة من الإجراءات للحفاظ على سلامة مواطنيها منذ بدء القتال في الجزائر لم تأمر طلابها بالمغادرة لكنها أوصتهم بتوخّي الحذر والامتنال للتوجيهات الأمنية ونصحت (-B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7Kuso7o1KhHjXjOfMN7RdzzaD8MSO-SzsECcFkVudm5R9X6QOT7\\_QF0kus8fpMgY](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7Kuso7o1KhHjXjOfMN7RdzzaD8MSO-SzsECcFkVudm5R9X6QOT7_QF0kus8fpMgY)) مصر مواطنيها بالتوجه إلى مناطق أقرب إلى المجر وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا إن أمكن أو الاحتماء في أماكنهم إذا كانوا في مناطق تتعرض للقصف وعقدت (-B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7IEsXQThUsqho-idKMulq5RFB8qSjChCbMhcbXl6GAsr1ixlBp10UkxpsJN\\_wg-Uk](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7IEsXQThUsqho-idKMulq5RFB8qSjChCbMhcbXl6GAsr1ixlBp10UkxpsJN_wg-Uk)) في أوكرانيا في حين التفت (-B4wAYTfhdI8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-[https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7L2AOWHZZzi2oEHDgFbgmoPoMdpXJshgw5NLEAzg7WCg6YojtZk6i5RZVF2U1jL3xk1iP75PxD0I60-5E74K5aXhhu-fNE6YWAXS94Y1GkAiA](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY_~3jUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-eF0YzqUOQ0Ty7SAZzLV7L2AOWHZZzi2oEHDgFbgmoPoMdpXJshgw5NLEAzg7WCg6YojtZk6i5RZVF2U1jL3xk1iP75PxD0I60-5E74K5aXhhu-fNE6YWAXS94Y1GkAiA)) مسؤولون في وزارة الخارجية المغربية مع أولياء أمور طلاب البلاد لإطلاعهم على الوضع بالإضافة إلى ذلك أشارت معظم السفارات علناً إلى أنها تتواصل مع مواطنيها بشأن سلامتهم



السفارة الهندية في كيبف إلى الطلاب الهنود بالذهاب إلى "مناطق آمنة" محددة بناءً على التوجيهات التي تلقتها من روسيا [والسؤال الذي يطرح نفسه هنا] هل قدّم الكرملين توجيهات مماثلة لسفارات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

علوّة على ذلك من شأن الطريقة التي تساعد بها الحكومات - أو لا تساعد - الطلاب المحاصرين أن تؤثر أيضاً على العلاقات السياسية داخل بلدانها لا سيما مع بدء التداعيات الاقتصادية المتوقعة للحرب في المنطقة وتعمد العديد من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل كبير على واردات القمح من روسيا وأوكرانيا وبالتالي من المرجح أن تؤدي عراقيل الإمدادات إلى ارتفاع حاد في الأسعار من جانبها لدى الولايات المتحدة فرصة لمساعدة شركائها في جميع أنحاء المنطقة على إعادة مواطنيهم بأمان وإحدى الخطوات الحيوية في هذا الإطار هي التواصل معهم بهذا الشأن والتنسيق مع دول الاتحاد الأوروبي الواقعة على طول حدود أوكرانيا ومن المهم بشكل خاص تزويد المسؤولين في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمعلومات محدّثة عن طرق الإجلاء الآمنة - فهذه الحكومات تتوق إلى إعادة مواطنيها إلى أوطانهم ولكنّ تواصلها مع الطلاب العالقين يفتقر في غالب الأحيان إلى الدقة ويأتي في وقت متأخر لذلك فمن شأن العمل معها للتخفيف من حدة هذه المشكلة أن ينقذ الأرواح كما سيثبت أنه حتى مع تركيز واشنطن اهتمامها المتجدد بأوروبا لم تنس شركاءها في المنطقة - وهذه رسالة جوهريّة في ظل الانطباعات المحلية المتزايدة بأن الولايات المتحدة لم تعد مهتمة بالمنطقة

بالإضافة إلى ذلك يجب على الولايات المتحدة أن تسلط الضوء في تواصلها على أهمية المساواة في معاملة المدنيين الفائزين من الحرب وحيث كانت "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" قد أعلنت [https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY\\_\\_B4wAYTfhdI8s9G-3zUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-](https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Ej1wtLnDY__B4wAYTfhdI8s9G-3zUs7k3OFDEmCvBpTfXwN2wmYUYeRwZIFRsWwvmf-) تقديم مساعدات جديدة بقيمة 50 مليون دولار لمعالجة الأزمة فلواشنطن الحق والالتزام في التأكيد على ما تتوقعه بشأن كيفية تنفيذ الاستجابة الإنسانية باعتبارها مساهماً رئيسياً في "الوكالة". يجب أن تكون المعاملة العادلة للجانبين من الحرب أساس هذه التوقعات وإلا فإن التقارير المتزايدة عن التمييز ستثير عداوة دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومواطنيها الذين يراقبون عن كثب أخبار العنصرية بينما يكوّنون آراءهم حول هذه الحرب

كارول سيلبر وكالفن وايلدر مساعدان باحثان في معهد واشنطن تم نشر هذا المرصد السياسي تحت رعاية "برنامج مؤسسة داينين وغيلفورد غليزر" التابع للمعهد حول "مناقسة القوى العظمى والشرق الأوسط".

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### NATO Counterterrorism Trends: Current and Future Threats

March 17, 2022, starting at 11:00 a.m. EDT (1500 GMT)

Gabriele Cascone

(/policy-analysis/nato-counterterrorism-trends-current-and-future-threats)



تحليل موجز

### اللاجئون يطالبون "بالحرية" التي منحها الاتحاد الأوروبي للأوكرانيين

مارس

أزهر الربيعي

(/policy-analysis/allajywn-ytalbwn-balhryt-alty-mnhha-alathad-alawrby-llawkranyyn/)



تحليل موجز

### فرصة القاهرة لتغيير سياستها بشأن الحرب في أوكرانيا

مارس

رامي عزيز

(/policy-analysis/frst-alcqahrt-itghyyr-syastha-bshan-alhrb-fy-awkranya/)

TOPICS

مناقسة القوى العظمى (/policy-analysis/mnafst-alcqwy-almazmy/)

السياسة العربية والإسلامية (/policy-analysis/alsyast-alrbytwalaslamy/)

## المناطق والبلدان

شمال أفريقيا (ar/policy-analysis/shmal-afryqya)

لبنان (ar/policy-analysis/lbnan)

العراق (ar/policy-analysis/alraq)

مصر (ar/policy-analysis/msr)

تركيا (ar/policy-analysis/trkya)

الفلسطينيون (ar/policy-analysis/alfstynywn)